

لنجعل الصحافة مسئولة

يكاد أن يكون الصحفيون، في نظر الجمهور، الفئة الوحيدة التي تكافح في قضايا المصادقية أكثر من إدارة بوش الأمريكية. وقبل أن يكون الصحفيون عرضة للمحاسبة من طرف الإدارة الأمريكية، عليهم التصدي للمزيد من مشاكلهم.

وينبغي على الصحفيين أن يعتبروا أنفسهم مسئولين عن انخفاض معدلات قبول الجمهور لهم. وفي هذا الأسبوع، تقوم المؤسسات الإخبارية القومية بمراقبة الأخلاقيات في أسبوع الصحافة، وأبدوا أسفهم نحو الأوضاع الحالية.

ومنذ منتصف الثمانينات، تزايد شكوك الأمريكيين في المعلومات التي يتلقونها من الصحافة الإخبارية، ولم تتمكن حتى الأخبار الرئيسية من الإفلات من تلك الشكوك، وذلك وفقاً لمركز البحوث "بيو" للناس والصحافة (The Pew Research Center for the People and the Press)

وخلال العام الماضي، قال 19% فقط من الذين أجرى عليهم مسح من "مشروع الامتياز في الصحافة" أنه يصدقون "كل أو معظم" ما يقرؤوه في الصحف اليومية، وبذلك تتخفف هذه النسبة بمقدار 10% عن ما كانت عليه منذ ثمانية أعوام. ويصدق 40% آخرين بمقدار جيد فقط مما يقرؤوه في الصحف.

لم يكن فقدان الثقة من العامة أمراً مفاجئاً؛ حيث تم ضبط صحفيين يفركون القصص (مثل "جايسون بلير" والذي كان يعمل في "نيويورك تايمز"، وغيره)، ويدفعون بتلك القصص إلى ميدان الجمهور (كأن يقولوا أن "الجور" هو رئيسنا التالي.. لا، فلنجله جورج بوش... لا، فلنجله...)، ويقبلون بذلك بالنفقات التي تتفقها عليهم الحكومة للتغطيات الإخبارية (ثلاث صحفيين ينتمون سابقاً لصحيفة "El Nuevo Herald" في ميامي، وآخرين غيرهم)، وينتقلون آراء آخرين (هناك العديد من أسماء العديد من الصحفيين المذنبين بذلك الأمر التي يمكن ذكرها هنا)، ويثقلون قصصهم بلغة ثقيلة وصور بلاغية مثيرة (مرة أخرى، ليس لدينا مساحة كافية لذكر أسماء تقوم بذلك الأمر).

و تدخل جداول الأعمال أيضا في طريق الصحافة الجيدة. وإلا

المنتدى الصحفي يفحص تغطية الحرب

أبو ظبي: قد يتأثر الصحفيون، خاصة عندما يقومون بتغطية الحروب، إلا أن هذا يعتمد بشكل عام على موضوعية الصحفي. هذا ما قالته الشخصيات الصحفية في "منتدى الإذاعة العربية الثاني".



و كان تلفزيون أبو ظبي قد استضاف منتدى الإذاعة العربي الذي استمر لمدة يومين والذي حضره متخصصين في الأخبار الإذاعية من الشرق الأوسط ومن مختلف أنحاء العالم لمناقشة القضايا الهامة الخاصة بهذه الصناعة.

وافتتح الحديث في الجلسة الأولى الدكتور محمد ريزا خاتمي، النائب السابق في البرلمان الإيراني. وقال أن المصلحين في إيران يأخذون في اعتبارهم أن الحكومة التقليدية ترتكب أخطاء عندما تتعامل من البرنامج النووي الإيراني.

وقال: "إن السياسة التي تتبعها الحكومة الآن تعطي العذر للولايات المتحدة وغيرها بالتدخل في الشؤون الإيرانية. وأعتقد أن الحل يكمن في العودة إلى حكومة إصلاحية، والحرمان من البرنامج النووي".

أما الجلسة الثانية: "الحقائق التنافسية: الأخبار ووجهات النظر في تغطية الصراعات"، فقد ترأسها عماد أديب، المدير التنفيذي ورئيس مجموعة "جود نيوز" المصرية.

وناقشت الجلسة دراسات حالة التغطية الإعلامية العربية والغربية للحروب في لبنان والعراق وفلسطين.

الحوار: مناقشة سبل تحسين المحتوى الإخباري

في يونيو 2006، وللمرة الأولى، اجتمع عدد من أكبر الإذاعيين والصحفيين في المنطقة لمدة يومين يناقشون فيها بشكل شامل ومفتوح ونزيه ومثير للجدل وضع هذه الصناعة وكيفية تحسين محتواها للجمهور. وقد استضاف كلاً من تلفزيون أبو ظبي والعربية مؤتمر افتتاحي في يونيو 2006، جذب حوالي 300 شخص من كبار الإذاعيين العرب والغرب. للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.abfonline.net>

المصدر : جريدة "غلف نيوز"

فكيف يمكن تفسير "قصة" مراسل ABC، والتي تتحدث عن إجراء طبي حدث ليكون دور النجم في مسلسل "غرايز أناتومي" ("Grey's Anatomy") والذي جاءت نشرة الأخبار فوراً بعد تقديمه؟ ما الذي يحدث لتغطية الأخبار المحلية عندما يتم قطع المئات من مناصب نقل الأخبار وذلك بهدف الاستجابة لتوقعات المستثمرين، أو عندما تملك شركة ما مئات المنافذ الإخبارية؟



تتمن الصحافة الجيدة في صميم ديمقراطيتنا. شئنا أم أبينا، فإن الصحافة الحرة هي التي تخلق توعية وطنية تجعل من الأنشطة، والحكومة، والمؤسسات التي تؤثر على حياتنا، مسؤولة. ويعتبر هذا الوطن عظيماً لتواجد صحافة إخبارية حرة فيه—على الرغم من كونها مزعجة وفوضوية.

والأمر الذي من السهل على الجمهور الساخر فعله هو مشاهدة الصحافة وهي تعاني مما تسببت فيه لنفسها، أو القيام بضرب الصحافة الإخبارية حتى تقدم شيئاً ذا مضمون وقيمة.

تحتاج الصحافة بدون أدنى شك إلى استعادة ثقة الجمهور التي فقدتها. وتبدأ هذه الثقة بالالتزام الأخلاقي في إصدار الأخبار، وذلك بأن تكون قبل كل شيء أخبار دقيقة ونزيهة ومستقلة عن المصالح الخاصة. وتقوم العديد من المنظمات الإخبارية بنشر سياساتها الأخلاقية من خلال الانترنت (يمكنك أن تقرأ السياسة الأخلاقية الخاصة بـ "Denver Post" على موقع "www.denverpost.com/ethics").

يعتبر قانون جمعية الصحفيين المحترفين على نطاق واسع معياراً ذهبياً للصناعة الإعلامية ويمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: www.spj.org/ethicscode.asp.

يقوم أعضاء مجتمع الصحفيين المحترفين (SPJ) بمناقشة الأخلاقيات الصحفية من خلال الانترنت، ويدعون الجمهور إلى الانضمام لمناقشتهم.

بدلاً من التخلص مما ليس مرغوباً فيه، على القراء والمستمعين والمساهدين أن يحملوا المؤسسات الإخبارية والشركات التي تملكها مسؤولية تغطية الأخبار، ومسؤولية قرارات الأعمال التي تضعف الصحافة القيّمة. عليهم أن يبعثوا خطابات، أو يقوموا بإرسال بريد إلكتروني، أو إجراء اتصالات هاتفية، أو المشاركة بمدونات عبر الإنترنت. حينها سنصبح جميعاً أفضل.

المصدر: صحيفة "ذو دنفر بوست" - The Denver Post